ماكنت اعلم والضماير تنطق … ان المسامع كالنواظر تعشق

حتى سمعت بذكركم فهويتكم … وكذاك اسباب المحبة تعلق

نسال الله تعالى اذ قد وفق اسباب المحبة بيننا ان يسهل الاجتماع لنروى الاشواق مشافهة بغير اوراق

ان قدر الله جمعا بعد فرقتنا … وساعدتني على الايام اعمار

اقول للقلب يا بشراك قد طلعت … شمس النهار وغابت عنك اكدار

ثم بلغوا سلامنا الفلان وفلان والدعا . الداعي اخوكم شكر الله

حرر في كانون الاول سنة ١٧٤٨

وقال السيد محمد شاكر يمدح السيد محمد افندي جرنجي زاده قاضي حلب ١١٥١

انوار الربيع الطلق بالزهر اوقدا … فسر المشام نور عن الزهر قد بدا

فعين غزال المزن بالقطر قد بكت … دموعا وثغر الروض مبتسم الندا

خفي امر هذا الغيث في مهج الثرى … وعمى الحان بالعجايب ارفدا

راى حكمة الانواء للارض قابلت … مقطرة حتى بها الصبغ اوجدا

افاد نتاج العلم والسر منطوى … رياح صناعات الحكيم الذي هدا

لقد وشت الارض السما باحاسن … ضنين بها صنعا ووشيا مجددا

عجايب انواع الزخارف تعني لو … اراد لاحصاها الحجى ضل مسندا

لذي كل رضراض من الروض ناظر … نضير وغصن بالبرود قد ارتدا

يرى الطرف منها كالزمرد اخضرا … ظليلا ومصفر انيابه عسجدا

اذ الارض لوح من زمردة وما ال … اساطير الا النور اقلامها الندا

صحايف يتلو ايها كل معجم … من الورق اعرابا ولحنا تردد دا

لقد ابدع الخلاق من كل مبهج … حوى حكمة من صنعة الغيث شيدا

حكيم لما يجريه لا امر موجد … كريم علينا بالجميل تردد دا

بفصل الربيع الطلق قد وصل الورى … مناخا وعقد الحكم للعدل عقدا

ضمير الهدى في العلماء مومل … محامد للنهيا كانت محمدا

لينهي لها عدلا بنافض ترى العلى … حضيض نثاه فوقها قد ناطدا

كنوز المعاني منه مفتاحها الذ كا … مواهب فتح بحرها يقذف العدا

زكي اصول زانها بفروعه ال … دقيقة تحقيقا بدا عوض الردا

ايعدل راى او يحول معارض … عن الحق فيما قد قضاه وحددا

راى الله فيه النصر للدين والذي … قد اختاره المولى لامر تشيدا

بنود سنا تنويره وهو محسن … وقا الناس من ليل الظلامة والعدا

شهاب ذكاه يقدح الراى صايبا … دليل قضاه الحق بالحق ايدا

رؤف اذا ما الخصم ادحضه سنا … اليه لطيف الحلم منه تعهدا

ثنى عزمات الظلم منها فاورقت … له دوحة البرهان طايلة المدى

الى ان طفا نار الريا باطفا … قليب وفاه بالفضايل منبدا

يحوم نسيم الحظ ودي بجدها ال … ضلال عن الشرع الكريم تسددا

كان ذكي المفهوم للعقل مدهش … اذا ما سنا منطوقه اوضح الهدا

Copyright © King Saud University